

الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وأثرها على جودة  
الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة –  
من وجهة نظر الطلبة الخريجين والمتوقع تخرجهم بقسم المحاسبة  
كلية إدارة الأعمال جامعة الجفرة  
د. فيصل عبدالسلام الحدّاد - قسم المحاسبة - جامعة ليبيا المفتوحة .

Faisal Alhadad@op.edu.ly.

د. صالح عبد الجليل اغنية قسم المحاسبة ، كلية إدارة الأعمال  
جامعة الجفرة- ليبيا  
salih.ghnayah@ju.edu.ly

## الملخّص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في عرض المقرر الدراسي على جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة ومن وجهة نظر الطلبة الخريجين والمتوقع تخرجهم بقسم المحاسبة بكلية إدارة الاعمال جامعة الجفرة، حيث تركزت هذه الدراسة على متغير مستقل وحيد وهو الوسائل والادوات التدريسية المستخدمة في عرض المقرر الدراسي والمتغير التابع المعبر عن جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتم الاعتماد على البرنامج الاحصائي spss للتعرف على نوع العلاقة ودرجتها الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار البسيط لمعرفة القوة التفسيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع ، وأسفرت الدراسة عن مجموعه من النتائج أهمها : أن أغلب أفراد العينة أفادوا بأن اعتماد أستاذ المقرر على الوسائل التقنية الحديثة في عرض المقرر الدراسي يسهم في زيادة إدراك الطلبة وفهمهم لمحتوى المقرر وقدرتهم على تصميم النظم المحاسبية ، كما أن الطلبة الخريجين من أقسام المحاسبة قد واجهتهم بعض الصعوبات في سوق العمل بسبب عدم اعتماد أستاذ المقرر على الجانب العملي والتطبيقي في المحاسبة عند عرض المقرر الدراسي، ضرورة اعتماد مقررات اضافية ضمن خطه قسم المحاسبة تكون

مرتبطة بتطبيقات الحاسوب على أن تكون مواد إلزامية من ضمن المقررات التي يدرسها الطالب بالقسم، وجود علاقته ارتباط قويه ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الموجب بين المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة، كما أن المتغير المستقل يسهم في تفسير ما نسبته 55% من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع ، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبه المستجدات المرتبطة بالتعليم المحاسبي والتركيز على الأساليب والوسائل العملية المتطورة في عرض المقررات الدراسية بقسم المحاسبة.

**الكلمات المفتاحية :** الوسائل التدريسية، الأداء الأكاديمي، قسم المحاسبة، عضو هيئة التدريس، طلبة القسم.

)Teaching methods and tools used in the presentation and their impact on the quality of academic performance of faculty members in accounting departments - from the point of view of graduates and expected graduates from the Accounting Department, College of Business Administration, University of Jufra(

A. Saleh Aghaniyah<sup>1</sup>, Dr. Faisal Al-Haddad<sup>2</sup>,

<sup>1</sup>Assistant Professor, Department of Accounting, College of Business Administration, University of Jufra, Libya

<sup>2</sup>Associate Professor, Department of Accounting, College of Economics, Open University, Tripoli, Libya

### **Study Summary**

Abstract of the study This study aimed to identify the impact of using teaching aids and tools used in presenting the course on the quality of academic performance of faculty members in accounting departments from the point of view of graduate students and those expected to graduate from the Accounting Department at the College of Business Administration, University of Jafra. This study focused on a single independent variable, which is the teaching aids and tools used in presenting the course, and the dependent variable expressing the quality of academic performance of faculty members. The statistical program SPSS was used to identify the type of relationship and its degree of correlation between the independent variable and the dependent variable of the study, in addition to simple regression analysis to know the explanatory power of the independent variable on the dependent variable. The study resulted in a set of results, the most important of which are: Most of the sample members reported that the course professor's reliance on modern technical means in presenting the course contributes to increasing students' awareness and understanding of the course content and their ability to design accounting systems. Graduate students from accounting departments also faced some difficulties in the labor market due to the course professor's failure to rely on the practical and applied side of accounting when presenting the course. The necessity of adopting additional courses within the

accounting department plan is Related to computer applications, as they are mandatory subjects among the courses studied by the student in the department, there is a strong correlation with statistical significance in the positive direction between the independent variable and the dependent variable of the study, and the independent variable contributes to explaining 55% of the changes that occur in the dependent variable, and the study recommended the necessity of keeping pace with developments related to accounting education and focusing on advanced practical methods and means in presenting the courses in the accounting department.

Keywords: Teaching methods, academic performance, accounting department, faculty member, department students

## المقدمة:

إن دور عضو هيئة التدريس في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب يتطلب منه الإلمام الكافي بأساليب وطرائق نقل المعرفة والتعلم، وأن تكون لديه القدرة على التجديد والإبداع والابتكار في أساليب تدريسه وفي مناقشاته، وفي استخدامه للوسائل والتقنيات التعليمية، وحث طلابه على هذا التجديد والابتكار في عملهم وأفكارهم.

إن اعتماد أعضاء الهيئة التدريسية على الطرائق والأساليب التقليدية في تدريسهم بات ضررها أكثر من نفعها، مما ترتب على ذلك إغفالهم لمبادئ التدريس الفعال التي تعد ضرورة لتحسين أدائهم وتجويده بصورة مستمرة، بما يحقق لهم مخرجات نوعية (1)، وسيتم تسليط الضوء في هذه الورقة على أثر تنويع وتطوير الوسائل التدريسية على تجويد الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على نوع ودرجة العلاقة الارتباطية.

## مشكلة وتساؤل الدراسة :

يعتبر عضو هيئة التدريس العنصر الحركي في معايير ضمان الجودة، فهو بالتالي العنصر الذي يستطيع نقل وتنفيذ الأهداف والخطط المحددة إلى واقع عملي، ولكي يتسم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات بالجودة والإتقان لا بد له من التركيز والاهتمام باتجاه التطوير المستمر في مجالات البحث العلمي وطرائق أدائه للمنهج التدريسي وتطويره للمحتوى الذي يتضمنه هذا المنهج، وبالتالي هذا الأمر سينعكس على مخرجات العملية التعليمية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الأثر الذي يمكن أن تحدثه الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في عرض المنهج الدراسي على تحسين وتجويد الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية بأقسام المحاسبة.

وبعد هذا الطرح يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي :  
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض على جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة ؟

### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- التعرف على أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في التعليم المحاسبي.
- 2- التعرف على دور الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وأثرها في تجويد الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية بأقسام المحاسبة.
- 3- التعرف على العوامل المؤثرة في جودة الأداء الأكاديمي.
- 4- التعرف على نوع العلاقة ودرجتها الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة.

### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية في تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم المحاسبي من خلال اعتماده على المهارات التي يقوم بها في تقديم المادة العلمية المعتمدة باستخدام الوسائل المتطورة لتسهيل حصول الطلاب على المعرفة اللازمة، فضلاً عن تسليط الضوء على مثل هذه الدراسات المعنية بتطوير الوسائل التدريسية ومواكبة التطور الهائل في التقنيات المتبعة في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات العالمية التي تفتقر إليها مؤسساتنا في وقتنا الحاضر.

### فرضيات الدراسة :

للإجابة على تساؤل مشكلة الدراسة ووصولاً إلى الأهداف المرجوة تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية الآتية:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض على جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة " .

الفرضية الرئيسية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية .

الفرضية الرئيسية البديلة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية .

### منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهجين الاستقرائي الاستنباطي، وذلك بمراجعة أدبيات الدراسة والمتمثلة في الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة وصولاً إلى المتغيرات التي تم الاعتماد عليها في صياغة فرضية الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحليل وتفسير المعلومات التي تم الحصول عليها من اداة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

**أداة الدراسة :** تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الاستبانة ، والتي تم تقسيمها إلى جزئيين ، الجزء الأول : يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة ، أما الجزء الثاني فقد تم تقسيمه إلى محورين تناول المحور الأول فقرات المتغير المستقل للدراسة (الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض)، بينما تناول المحور الثاني فقرات المتغير التابع للدراسة (جودة الأداء الأكاديمي).

**مجتمع وعينة الدراسة :** يمثل مجتمع الدراسة الطلبة الخريجين والطلبة المتوقع تخرجهم بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ، بينما تتمثل عينة الدراسة "دراسة حالة" عينة عشوائية للطلبة الخريجين والطلبة المتوقع تخرجهم بقسم المحاسبة بكلية إدارة الأعمال- جامعة الجفرة.

### الأسلوب المستخدم في الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لتحليل البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) للوصول إلى نتائج الدراسة واختبار فرضيتها من خلال مصفوفة الارتباط وتحليل الانحدار البسيط.

## الدراسات السابقة:

**1- دراسة:** (أبوستالة، 2023) يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على جودة أداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، والمعلومات الإحصائية من عينة الدراسة، بالتطبيق على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، حيث تم توزيع عدد (151) استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، تم استلام عدد (143) من الاستمارات الموزعة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة أداء طلبة المحاسبة في الجامعات قيد الدراسة، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحث: بالتركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الأساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يسهم في جودة العملية التعليمية، والاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة أداء الطلبة.

**2- دراسة (عبدالباري، 2022)** ، وهدفت إلى تقويم جوده الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهه نظر الطلاب تكونت عينه الدراسة من 374 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقه عشوائية طبقه كانت أداة الدراسة عباره عن استبيان من اعداد الباحث مكون من 55 فقره موزعة على محورين جوده المحاضرة التدريسية والتقييم والتغذية ، وتوصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج وهي اتفاق معظم الطلاب على وجود مجموعه من المعايير موزعه على محورين جوده المحاضرة التدريسية والتقييم والتغذية الراجعة كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء الطلاب حول معايير الجودة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير النوع.

**3- دراسة:** ( المنصوري ، 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المتمثلة في مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة والمعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي ومهارات تقنيات الانترنت واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان أداة لجمع بيانات الدراسة ، وقد تمثل مجتمع

الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعه بنغازي البالغ عددهم 63 عضو هيئة تدريس وحللت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss وأساليب الاحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصلت الدراسة الى الاتي: لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة والمعرفة ببرمجيات الحاسب الالي بينما يمتلكون مهارات تقنيات الانترنت بدرجة عالية وخلصت الدراسة لتوصيات اهمها تعزيز الوعي والثقافة والمعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والعمل على تنمية مهاراتهم وتدريبهم على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية واعتماد التقنيات الجديدة في تطوير المناهج والمقررات المحاسبية.

**4- دراسة : الصقع، 2014 م ،** وهدفت إلى تقديم نموذج مقترح لتطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للرفع من كفاءة المخرجات، من خلال دراسة وتحليل آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد أربعة متغيرات مستقلة هي : شروط القبول، محتويات مناهج التعليم المحاسبي، استخدام الوسائل التعليمية المتطورة والمزاوجة بين التعليم الاكاديمي والتدريب المهني، فضلا عن المتغير التابع وهو كفاءة المخرجات، حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل وتفسير المعلومات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي استهدفت أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة والطلبة التابعين لهذه الاقسام في جامعة المرقب والجامعة الاسمرية، وللتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تم استخدام البرنامج الإحصائي spss ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيرات الدراسة المستقلة مع المتغير التابع وقبول فرضيات الدراسة الصفرية المتعلقة بهذه المتغيرات.

**5- دراسة: لربيش، 2013 م ،** هدفت هذه الدراسة الى تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وامكانية تطويره بما يتلائم وتطلعات الطلاب، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها: وجود عوامل تحد من اكتساب الطالب في قسم المحاسبة للمهارات الاساسية المطلوبة، منها عدم التركيز على المناهج التي تعتمد على تقنية الحاسوب وتطبيقاته اللازمة في تدريس بعض المقررات المحاسبية مثل نظم المعلومات المحاسبية والتجارة الالكترونية.

**6- دراسة :** (الشرابي، 2012) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمقررات المحاسبية الحاسوبية، حيث اجريت هذه الدراسة على طلبة المحاسبة الخريجين والمتوقع تخرجهم في جامعة البلقاء التطبيقية، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن هناك تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المعتمدة بأقسام المحاسبة بالجامعة، أن المقررات المحاسبية التي تعتمد في تدريسها علي الحاسوب كان لها بالغ الأثر على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل.

**7- دراسة (Ayeboafو، 2012)** وهدفت إلى التعرف على الأساليب التي يتوجب على أعضاء هيئة التدريس اعتمادها في برنامج التعليم المحاسبي من أجل تحسين المخرجات بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء الهيئات التدريسية بأقسام المحاسبة والمهنيين في مجال سوق العمل، وخلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها: اهمال جانب المحاسبة الالكترونية في البرامج المحاسبية المعتمدة وعدم التركيز على التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمواكبة لمتطلبات سوق العمل، وجود فجوة بين الجانب النظري والعملية في المحاسبة.

**8- دراسة : (Campbell,2005)** وهدفت إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي وأساليب تقييم تحصيل الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في خمسة كليات مجتمع في ولاية فلوريدا الأمريكية. تم توزيع استبانة إلى عينة تكونت من ( 302 ) طالبا، وبعد تحليل البيانات كان من النتائج :وجود أثر ايجابي لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل طلابهم، وخصوصا في تنوع طرق التدريس، وتحسين البيئة التعليمية التعليمية.

**9- دراسة :** (Lin & at el, 2005) ، وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على متطلبات المعرفة والمهارة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في تقديم المادة العلمية وذلك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، فضلا عن تحديد أهم المعارف والخبرات التي يجب أن يتمتع بها الطلبة الخريجين، وقد توصلت الدراسة في نتائجها الى عدم رضا الطلاب واعضاء هيئة التدريس عن طرق التدريس المتبعة في تقديم المنهج الدراسي بأقسام المحاسبة في الصين.

10- **دراسة** : زاهر، 2005، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرات المطلوبة لتطوير جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لمواجهة تحديات عصر العولمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً تحليل بعض الدراسات السابقة ليصل أخيراً إلى طرح عدة استراتيجيات يمكن أن تسهم في تحقيق الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك تطويرهم لمواكبة التقدم.

11- **دراسة**: (نور، 2005،) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التطور التقني على تحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بجودة الخريجين في ضوء المعايير الدولية للاعتماد الأكاديمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استطاع التعرف إلى أنواع التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية، من خلال تحليل بعض الدراسات التي اهتمت بهذا المجال وقد كان من أهم توصيات الباحث للمعلم أن يسعى إلى تطوير قدراته على الاستخدام الكفاء والفعال للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

**خلاصة الدراسات السابقة:**

من خلال التعمق في نتائج الدراسات السابقة يتضح أن أغلب هذه الدراسات تطرقت إلى دور الأساليب والوسائل التدريسية في تطوير كفاءات ومهارات أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي دون توضيح أثر هذه الأساليب والوسائل على تجويد الأداء الأكاديمي.

بينما تميزت هذه الدراسة بتحديد حجم الأثر الذي يمكن أن يحدثه الاهتمام بتطوير وسائل التعلم المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعرفة على تجويد الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة الخريجين والطلبة المتوقع تخرجهم من خلال تحديد نوع العلاقة ودرجتها الارتباطية وكذلك القوة التفسيرية بين هاذين المتغيرين.

## **المبحث الثاني - المدخل النظري للدراسة**

**أولاً - التعريف بالمصطلحات الإجرائية للدراسة.**

- **الوسائل والأدوات التدريسية** : ويتعلق هذا العنصر بالورش والمعامل والتقنيات المتقدمة والوسائل والأدوات التي تساعد في عرض المادة العلمية داخل القاعات الدراسية والقدرة على تنمية المهارات الفكرية والتنافسية للطلاب.

- **الجودة**: عرفها ( لسان العرب ) لغة من كلمة اجاد اي اتى بالجيد من قول او عمل واجاد الشيء صيره جيدا ، والجيد نقبض الرديء ، وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيدا. (2). وعرفها المعهد الامريكي للمعايير American National Standards Institute بانها جملة السمات والخصائص للمنتج او الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة. (3)

- **مفهوم الأداء** : المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يعكس كلَّ من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات. (4)

**الأداء الأكاديمي**: درجة قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عبر وظيفة التدريس لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم الجامعي. (5)

- **عضو هيئة التدريس** : هو الشخص الذي يشغل وظيفة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - محاضر مساعد) في كليات الجامعة، والذين شملتهم عينة الدراسة.

**عضو هيئة التدريس القار** : الذي يخصص جُلَّ وقته للعمل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

**عضو هيئة التدريس غير القار** : الذي يخصص جزءاً من وقته للعمل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي. (6)

**الجامعة**: مؤسسة انتاجية تعمل علي إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية. (7)

**الكلية**: وحدة تعليم عالٍ وبحث علمي من وحدات الجامعة، ويجوز أن يكون لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة، وهي في كل الأحوال كيان علمي مستقل داخل نطاق الجامعة، تضم مجموعة أقسام علمية تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية في الكلية، وتمنح درجة الإجازة المتخصصة (البكالوريوس) من خلال أقسامها المختلفة. (8)

**قسم المحاسبة :** أحد الأقسام العلمية المعتمدة في كلية إدارة الأعمال جامعة الجفرة ويلتزم فيه الطالب باجتياز عدد من المواد الدراسية التخصصية الإلزامية والاختيارية **الطالب:** من الطلبة التابعين الى قسم المحاسبة ولديه رقم قيد بالكلية واجتاز عدد من المقررات الدراسية العامة قبل أن يعلن تخصصه بالقسم.

**الطلبة المتوقع تخرجهم :** وتشمل هذه الفئة الطلاب التابعين للقسم العلمي والذين اجتازوا أكثر من 100 ساعة دراسية من إجمالي 131 ساعة يشترط نظام اللائحة الدراسية بالكلية على الطالب انجازها للحصول على درجة البكالوريوس في أي تخصص علمي.

**الطلبة الخريجين:** الذين استكملوا متطلبات التخرج لنيل شهادة البكالوريوس في المحاسبة وانتهت علاقتهم بالكلية.

**ثانياً - المتغير المستقل للدراسة( الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في تقديم المنهج الدراسي)**

الوسائل التعليمية التعليمية مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة ، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم ، كما أنها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك أو زيادة خبرات الطالب ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل.(9)

وتسهم الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في تقديم المنهج الدراسي والتي يطلق عليها البعض خدمات الدعم التعليمية المختلفة والمتمثلة في الوسائط التعليمية وتقنية المعلومات وكذلك المعامل والمختبرات والورش في إنجاح جميع الأنشطة المتعلقة بالعملية التعليمية وإثرائها التي تطرحها المؤسسة، لذا يجب عليها أن توليها الاهتمام المناسب، وأن تضع لهذه الخدمات أهدافاً واضحة ومحددة تنبثق من رسالة وأهداف المؤسسة، إلى جانب المتابعة المستمرة من أجل تطوير هذه الخدمات بالشكل المناسب وتسهيل سبل الوصول إليها (10)

**دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:**

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم ، وخلق الدوافع ، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب ، والعمل للوصول إلى المعرفة ، وهذا يقتضي وجود طريقة ، أو أسلوب يوصله إلى هدفه . لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي

يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية ، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه.(11)

ويمكن حصر دور الوسائل التعليمية وأهميتها في الآتي :- تقليل الجهد ، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم - تتغلب على اللفظية وعيوبها . - تساعد في نقل المعرفة ، وتوضيح الجوانب المبهمة ، وتثبيت عملية الإدراك . تثير اهتمام وانتباه الدارسين ، وتنمي فيهم دقة الملاحظة . - تثبت المعلومات ، وتزيد من حفظ الطالب ، وتضاعف استيعابه، تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات المختلفة.(12)

إن للوسائل التعليمية فوائدها التي تنعكس على المعلم وهي كالاتي  
- تغيير الدور الذي يقوم به المعلم من الناقل والملقن للمعلومات إلى المشرف والمخطط والمصمم والمنفذ والمقدم للتعليم.

- تعمل على تحسين قدرة المعلم على عرض المادة وتقديمها والتحكم بها.  
- إن إجراء عملية التقويم تصبح أسهل بالنسبة للمعلم حيث تصبح الفرصة متاحة أمامه للحصول على التغذية الراجعة التي توفرها الوسيلة التعليمية إذا استخدمت بفاعلية ومقدرة صحيحة.

- يتمكن المعلم من استخدام الوقت المتاح بفاعلية أكبر.  
- التقليل من الانفاق ، وتوفير الوقت والجهد عندما يتم استخدام الوسائل التعليمية لأكثر من مرة.

- المساهمة في رفع كفاءة المعلمية المهنية ودرجة استعدادهم.  
- تعمل الوسائل التعليمية على ضبط المواقف التعليمية والسيطرة عليها.  
- تزود المعلمين بوسائل تشخيصية وعلاجية وإثرائية للطلبة.  
- تعمل على توفير مصادر تعلم متعددة ذات مغزى حيث تعالج مفهوم معلن بأكثر من وسيلة.

- تعمل الوسائل التعليمية على توفير وسائل متعددة للمعلمين تساعد في إثارة الدافعية لدى الطلبة.(13)

كما يرى بعضهم أن من مسببات الاهتمام بتطوير طرائق ووسائل واساليب التدريس لدى أعضاء الهيئة التدريسية التغيير الذي حصل على أدوار أعضاء هيئة التدريس، فتطور تقنيات الاتصال، وتعدّد مصادر التعلم أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث وسائل نقل المعرفة وأدوار أعضاء الهيئات

التدريسية التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تعتبر المدرس مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر و مسهل ومرشد وموجه لطلابه وبالرغم من ذلك فقد أشارت الدراسات إلى أن معظم أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الغربية ينقصهم التدريب على ممارسة التدريس وهذا الوضع ينطبق أيضاً على الجامعات العربية (14)

### ثالثاً - المتغير التابع للدراسة ( جودة الأداء الأكاديمي):

تعرف جودة الأداء الأكاديمي على أنها : مدى تحقق عدد من المؤشرات الرئيسية والفرعية النابعة من مداخل الجودة التعليمية المتمثلة في الاداء الاداري والاكاديمي للكلية والاهتمام بتحقيق الجودة الداخلية والخارجية معاً(15) كما تعرف جودة الأداء الأكاديمي بأنه ا: الطريقة التي تحدّد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه. (16)

### وتتمثل جودة الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في الاتي:

- أهداف ومهام تعليمية واضحة.

- خصائص الأسناذ الجامعي.

- استخدام طرق تدريس مناسبة.

تقديم المعلومات بطريقة علمية ومقنعة ومؤثرة. (17)

أن مفهوم الأداء الأكاديمي لا يختلف كثيراً عن مفهوم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة حيث عرف العمائرة الأداء التدريسي بأنه : "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية - التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً" (18)

كما عرف (19) عيد أنه العلاقة بين الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي والتغيير التعليمي الحاصل والذي يظهر على سلوك الطلبة.

أما التعريف الإجرائي للأداء التدريسي: درجة قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عبر وظيفة التدريس لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم الجامعي. (20)

### أهميه تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة

تفيد عمليات تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعية في تحقيق ما يلي:

- 1- مساعدتهم في تنمية مهاراتهم المختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- 2- التطور الذاتي المستمر الذي لا بد منه لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية.
- 3- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وامكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة وتحديد نقاط الضعف لتلافيها ووضع الحلول لتحقيق ذلك.
- 4- الإشارة بالأداء المتميز لعضو هيئة التدريس واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجتمع عبر بوابة البحث العلمي والأنشطة العلمية والمجتمعية الأخرى.
- 5- توفير مؤشرات عن مستوى الانجاز وضعفة في جوانب عديده تسعى الجامعة الى تحقيقها.
- 6- توفير قاعده بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها تزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات تعتمد في ترشيد القرارات الجامعية.
- 7- اعطاء فكرة عن الامكانيات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقاتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة. (21)

#### الجانب التطبيقي للدراسة:

اعتمدت الدراسة على البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة ( استمارة الاستبانة ) والتي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في جميع أعضاء هيئة التدريس التابعين لقسم المحاسبة (القارين والمتعاونين والمغتربين) في كلية الاقتصاد وكلية ادارة الأعمال بجامعة سرت، وذلك وفقاً لطريقة المسح الشامل وقد بلغ عدد الاستثمارات التي تم توزيعها على أفراد العينة عدد (60) استمارة استرجع منها عدد (56) استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة (93%)، وتم تقسيم استمارة الدراسة إلى قسمين وهما:

القسم الأول : الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة والتي تشمل الجنس، الفصل الدراسي، عدد الوحدات المكتسبة، القدرة على استخدام الحاسب الألي.

القسم الثاني : ويشتمل على محورين، حيث تناول المحور الأول : المتغير المستقل للدراسة (الوسائل والأدوات التدريسية) ويحتوي على 12 فقرة، بينما تناول المحور الثاني المتغير التابع (جودة الأداء الأكاديمي) ويحتوي على 12 فقرة.

وقد كانت الإجابات على أسئلة استمارة الاستبانات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ، كما تم تحديد أوزان للإجابات وفقاً لهذا المقياس على النحو التالي :

- موافق بشدة 5 ، موافق 4 ، محايد 3 ، لا أوافق 2 ، لا أوافق بشدة 1 .

**صدق الاستبانة:** للتأكد من صدق الاستبانة تم الاعتماد على الطريقتين الاتيتين:

**1- صدق المحكمين:** بعد أن تم اعداد الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة، بالإضافة إلى متخصصين في مجال الإحصاء.

**2- صدق المقياس:** تم الاعتماد على مقياس ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، وكانت نتيجة هذا المقياس 77.3% وهذه النتيجة تقع داخل الفئة المفضلة ما بين (70%-80%)، الأمر الذي يؤكد صدق وثبات الاستبانة.

**الأدوات الإحصائية التي اعتمدها الباحث في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة**

- التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس نوع ودرجة العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

- تحليل الانحدار البسيط لمعرفة الأثر الذي يمكن ان يحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع والقوة التفسيرية لهذا المتغير وصولاً إلى النموذج الأمثل من خلال معادلة الانحدار .

### **متغيرات الدراسة وأساليب قياسها:**

تم بتحديد متغيرات الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها والفروض التي يسعى إلى اختبار صحتها، وذلك في محاولة للتوصل إلى نموذج إحصائي يفسر العلاقة بين الوسائل والأدوات التدريسية و جودة الأداء الأكاديمي.

وقد تم الاعتماد في اختيار متغيرات الدراسة على عدة معايير منها: أن تكون هذه المتغيرات ذات معنى ودلالة بموضوع الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة التي تعاملت مع هذه المتغيرات.

**أولاً:** المتغير المستقل للدراسة (x1) حيث يعبر المتغير المستقل (x1) عن الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض.

**ثانياً:** المتغير التابع للدراسة (y) جودة الأداء الأكاديمي.

وقد تم قياس هاذين المتغيرين بعد أن تم تجهيزهما لمتطلبات التحليل الإحصائي باستخدام المقاييس الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي)، وذلك باحتساب المتوسط

لكل فقرة من فقرات كل محور على حدا والمتوسط الحسابي لكل فقرات المحور  
مجتمعة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

### نتائج التحليل الإحصائي

**1- الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة:** أشارت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة أن نسبة الذكور من المبحوثين كانت أعلى من نسبة الإناث حيث شكلت نسبتهم (74%) من عدد المبحوثين، كما أن نسبة الطلبة المسجلين بالفصل الدراسي الأخير – متوقع تخرجهم- كانت (69.6%) حيث شكلت النسبة الأكبر في متغير الفصل الدراسي مقارنة بالطلبة الخريجين أما متغير عدد الوحدات المكتسبة فكانت نسبة المتحصليين على (أكثر من 100 وحدة) النسبة الأعلى (88,5%) من النسبة الإجمالية للمبحوثين، الأمر الذي يشير إلي أن أغلب المستجيبين على الاستمارة هم من الطلبة المتوقع تخرجهم بقسم المحاسبة ما يعني تمكنهم من الاجابة على أسئلة الاستبيان وإدراكهم بمحتوى فقرات محاور الدراسة، كما شكلت نسبة المبحوثين الذين لهم دراية كافية باستخدام الحاسب الآلي نسب متقاربة بين الطلبة المتوقع تخرجهم والطلبة الخريجين حيث كانت نسبتهم 47% و 53% على التوالي ما يعني مقدرة أفراد العينة على فهم وإدراك ما يقدمه أستاذ المادة عن طريق الوسائل الحديثة المستخدمة في العرض.

**2- القيمة المحسوبة لمتغيرات الدراسة:** تم في هذا الجزء تحديد القيم المحسوبة لمتغيرات الدراسة من خلال الاعتماد على النتائج التي أظهرها الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث تم تحديد المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة استنادا على المتوسطات الحسابية التي تم تحديدها لكل فقرة من فقرات المحورين، والجدول رقم (1) يوضح ما أسفرت عنه نتائج البرنامج الإحصائي المرتبطة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل محور من محاور الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح القيمة المحسوبة لمتغيرات الدراسة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة
0.558	2.83	19.540	جودة الأداء الأكاديمي (y)
0.497	3.82	17.310	الوسائل والأدوات التدريسية (x1)

المصدر: إعداد الباحثان من واقع التحليل الإحصائي للبيانات

3- نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات : تم في هذا الجزء التعرف على تحليل نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين جودة الأداء الأكاديمي (y) والمتغير المستقل (x1) (الوسائل والأدوات التدريسية) ، واختبار فرضية الدراسة وذلك من خلال النتائج الإحصائية.

#### أولاً - تحليل نتائج مصفوفة معاملات الارتباط:

تم احتساب معاملات الارتباط بين المتغير التابع (y) وكلاً من المتغير المستقل (x1) لتحديد نوع العلاقة ودرجة ارتباطها وذلك بعد أن تم احتساب متوسط كل متغير من متغيرات الدراسة ، وقد أسفرت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية كما هو واضح بالجدول رقم (2) .

جدول رقم(2) معاملات الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات	ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
جودة الأداء الأكاديمي (y)	**0.743	0.000	الارتباط دال إحصائياً
الوسائل والأدوات التدريسية (x1)			

(\*\*) تشير إلى معنوية الارتباط عند مستوى 0.05

من خلال مقارنة النتائج الواردة في الجدول رقم (2) والمتعلقة بمعاملات الارتباط بين المتغير التابع (جودة الأداء الأكاديمي) والمتغير المستقل (الوسائل والأدوات التدريسية) يتضح ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط قوية جداً في الاتجاه الموجب ذات دلالة إحصائية (0.90\*\*) بين جودة الأداء الأكاديمي (y) والوسائل والأدوات التدريسية (x1) ، ما يشير إلى ان اهتمام الأستاذ الجامعي بوسائل نقل المعرفة ومصادر التعليم والتعلم من خلال مواكبة المستجدات المرتبطة بتكنولوجيا التعليم وامكانية صقل مهاراته عن طريق التدريب على هذه الوسائل والأدوات التدريسية من شأنه سيسهم في تجويد وتطوير ادائه الأكاديمي بالصورة التي يستطيع الطلاب من خلالها الإدراك والفهم التام لمحتوى المنهج الدراسي المعتمد في الخطة الدراسية للمقررات التابعة للقسم.

## ثانياً - اختبار فرضية الدراسة:

تم في هذا الجانب اختبار فرضية الدراسة بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط الذي سيساعد في التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه المتغير المستقل للدراسة (الوسائل والأدوات التدريسية) ( $x_1$ ) على المتغير التابع ( $y$ ) (جودة الأداء الأكاديمي)، فضلاً عن القوة التفسيرية من خلال معامل التحديد  $R^2$  الذي يبين نسبة التغيرات التي يحدثها المتغير المستقل في التغييرات التي تطرأ على المتغير التابع، كما تم الاعتماد على قيمة اختبار  $T$  التي تم الحصول عليها من خلال تحليل التباين للمتغير المستقل في قبول صحة الفرضية من عدمها، بالإضافة لقيمة  $F$  ودرجات الحرية للنموذج ككل بعد الأخذ بالاعتبار الترجيح بالخطأ المعياري، والجدول رقم (3) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للنموذج الكامل للدراسة.

جدول رقم (3) نتائج تحليل الانحدار البسيط للنموذج الكامل

قيمة (t)	معامل الانحدار	المتغير المستقل
**12.508	0.991	الوسائل والأدوات التدريسية ( $x_1$ )
1.562		القيمة الثابتة A للنموذج
0.552		معامل التحديد $R^2$
**0.01		مستوى الدلالة F

(\*\*) تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة تزيد عن 95% وتقل عن 99%.

تمت صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:-

- الفرضية الرئيسية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

- الفرضية الرئيسية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

- من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (3) والمرتبطة باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة يتبين وجود علاقة طردية في الاتجاه الموجب (0.991) بين المتغير المستقل ( $x_1$ ) وهو (الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض) والمتغير التابع للدراسة ( $y$ ) (جودة الأداء الأكاديمي)، وتعتبر هذه العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند درجة ثقة تزيد عن 95% وتقل عن 99% الأمر الذي يدل على أنه

كلما تركز اهتمام عضو هيئة التدريس بالجامعة على تقديم المنهج الدراسي لمقررات القسم المعتمدة بالخطة الدراسية اعتمادا على البرامج الحاسوبية والوسائط المتعددة التي تساهم في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة للمتعلم بأقل جهد وتكلفة وتزيد من قدرة استيعابه للمحتوى التدريسي، فإن كل هذه الأمور ستسهم من تجويد الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم العلمي، كما أن تغطية هذه الجوانب لا يمكن أن تتأتى إلا من خلال تطوير المعلم نفسه عن طريق صقل مهاراته بالتدريب وزيادة مشاركاته واطلاعه على التطورات الكبيرة التي طرأت في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم

– كما يتضح من نفس الجدول رقم (2) أن قيمة (t) المحسوبة وهي (12.508) كانت أقل من قيمة (t) الجدولية اعتمادا عن ناتج القيمة الاحتمالية (sig (0.010) ، ما يسوقنا الى رفض الفرضية الرئيسية الصفرية وقبول الفرضية الرئيسية البديلة للدراسة.

### ثالثا - نتائج تحليل الانحدار للنموذج الكامل للدراسة:

تم في هذا الجزء استخدام أسلوب الانحدار البسيط للنموذج الكامل للدراسة وذلك بتطبيق طريقة المربعات الصغرى للحصول على تقديرات لمعامل النموذج غير المعروفة للتوصل إلى النموذج الأمثل بعد الأخذ بالاعتبار الترجيح بالخطأ المعياري، حيث أشارت نتائج هذا التحليل كما هو واضح بالجدول رقم (3) أن المتغير المستقل للدراسة يفسر ما نسبته (55.2%) من التغير الذي يطرأ على المتغير التابع (جودة الأداء الأكاديمي) وهو ما أشار إليه معامل التحديد ( $R^2 = 0.552$ )، كما وضحت قيمة (F) المحسوبة أن النموذج ذو دلالة إحصائية عند درجة ثقة تزيد عن 95% ومستوى دلالة  $\alpha = 0.01$  كما أمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط لنموذج الدراسة على النحو التالي:

$$y = A_0 + b_1 x_1 + e$$

$$y = 1.562 + 0.991 x_1$$

حيث :

y = القيمة المقدرة للمتغير التابع (جودة الأداء الأكاديمي)

x<sub>1</sub> = الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض.

e = الخطأ المعياري.

## النتائج والتوصيات

### أولاً - النتائج

- 1- أفاد أغلب أفراد العينة أن اعتماد أستاذ المقرر على الوسائل التقنية الحديثة في عرض المقرر الدراسي يسهم في زيادة إدراك الطلبة وفهمهم لمحتوى المقرر وقدرتهم على تصميم النظم المحاسبية بكل يسر وسهولة.
- 2- إن أغلب أفراد العينة وخاصة الطلبة الخريجين من أقسام المحاسبة قد واجهتهم بعض المشاكل في سوق العمل بسبب عدم اعتماد أستاذ المقرر على الجانب العملي والتطبيقي في المحاسبة عند عرض المقرر الدراسي وتركيز الأساتذة على الدراسات النظرية .
- 3- أفاد أغلب أفراد العينة بضرورة اعتماد مقررات إضافية ضمن خطة قسم المحاسبة تكون مرتبطة بتطبيقات الحاسوب على أن تكون مواد إلزامية من ضمن المقررات التي يدرسها الطالب بالقسم حتى يستطيع مواكبة التطورات المتسارعة في مجال المحاسبة التي أضحت تعتمد بشكل كبير على التقنيات الحديثة.
- 4- أشارت نتائج التحليل الإحصائي المرتبطة بالمتغير المستقل للدراسة (الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض) أن أغلب أفراد العينة أفادوا بضرورة إعادة النظر في طرق وأساليب وادوات التدريس المتبعة حالياً في عرض المقررات الدراسية بأقسام المحاسبة بما يواكب التغيرات الكبيرة في عصر التكنولوجيا والمعلومات.
- 5- كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية في الاتجاه الموجب بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

6- إن المتغير المستقل للدراسة ( الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة ) يسهم في تفسير ما نسبته (55.2%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (جودة الأداء الأكاديمي).

7- رفض الفرضية الرئيسية الصفرية للدراسة وقبول الفرضية الرئيسية البديلة والتي نصت على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل والأدوات التدريسية المستخدمة في العرض وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية

### التوصيات:

1- العمل على مواكبة المستجدات المرتبطة بالتعليم المحاسبي والتركيز على الأساليب والوسائل المتطورة في عرض المنهج الدراسي والابتعاد عن أساليب التلقين والحفظ والاعتماد على تقنيات حديثة تحاكي الواقع العملي حتى يتسنى للطلاب إدراك وتفهم المحتوى التدريسي للمقررات الدراسية بالشكل المطلوب.

2- ضرورة تنويع طرائق التدريس، وتقبل التغذية الراجعة وممارستها، واستخدام تقنيات التعليم، وتنمية المهارات الفكرية والتنافسية بين الطلاب.

3- العمل على إنتاج المواد التعليمية وفق مواصفات الجودة ، وتشمل المقررات الدراسية، والوسائط ، وخدمات الدعم التعليمية واستخدام تقنيات التعليم وتوظيفها.

4- العمل على تطوير المهارات التدريسية ومهارات إعداد المواد التعليمية لأعضاء الهيئات التدريسية

5- توفير الموارد الملائمة للخدمات التعليمية المرتبطة بالتعليم المحاسبي وتسهيل سبل الوصول إليها وتطويرها بما يواكب تكنولوجيا التعليم والتعلم.

### الأبحاث المقترحة مستقبلا:

– الأساليب التدريسية وأثرها في رفع الكفاءة التعليمية للطلاب.

– المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تحسين مخرجات التعليم بأقسام المحاسبة.

## الهوامش :

- 1- العيساوي، رهيف ناصر، البومحمد، علي، (2015)، ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد لمبادئ التدريس الفعال على وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم، بحوث المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي: جامعة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، 31-3-2015، (ص65)
- 2- ابن منظور، جمال الدين، (1984)، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. ص72
- 3- الحاج واخرون، (2008)، دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. (ص9)
- 4- قريشي محمد الصغير ، (2011)، عمليات المصادر الخارجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات الحكومية، يومي 22 و23 نوفمبر 2011 ، جامعة ورقلة، الجزائر. ص1
- 5- العميرة، محمد حسن (2006)، تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، كلية التربية، المجلد 7 العدد (3). (ص103).
- 6- دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2013، ص9
- 7- الزهرة، صو الحية والزهران، قاسمي، (2018)، الملتقى الدولي حول: "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات" يومي 29 و 30 ابريل 2018، جامعة 8 ماي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر. ص3
- 8- دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2013، ص9.
- 9- الكلوب، بشير، (1989)، الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم، بيروت-لبنان. ص93.
- 10- المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، ص19.
- 11- <http://www.alayam.com/online/NA/153236/News.html> (صحيفة الأيام، العدد 8409 الأربعاء 18 إبريل 2012).
- 12- [https://ar.wikipedia.org/wiki/استراتيجيات\\_التعليم](https://ar.wikipedia.org/wiki/استراتيجيات_التعليم).
- 13- أهمية الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم وأنواعها وتطورها <http://al3loom.com/?p=9190> (قاسم
- 14- مرسي، محمد منير(2002): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية، القاهرة: عالم الكتب، (ص205)
- 15- زاهر، (2006 ص 104).
- 16- سيد، إمام مصطفى و شريف، صلاح الدين: الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ، المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية . (ص 173).
- 17- المحبوب، عبدالرحمن، (2000)، تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 12، العدد2، السعودية، (ص241).

- 18- العميرة، (2006، ص103).
- 19- عيد، خالد، (2005)، تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، المجلد19، العدد76، ص87
- 20- عبد الرازق شنين الجنابي، (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. جامعة الكوفة : مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة. (ص7)
- 21- قرشم، أحمد عفت ، العراقي، السعيد ، الثقفي، أحمد بن سالم: (2012)، تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص59
- وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحثان :**
- زاهر، علي (2005): مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي، مجلة السعودية للتعليم العالي، مركز البحوث والدراسات، المجلد 2، العدد4، السعودية.
- زاهر، علي ( 2005 ): القدرات المطلوبة لتطوير جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لمواجهة تحديات عصر العولمة، بحث مقدم إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي، جامعة الملك خالد، السعودية.
- الصقع، محمد سالم، (2014)، تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المملكة الأردنية الهاشمية، 4/28 الى 2014/5/1م.
- الشرايري، ماجد، (2012) مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، غزة، المجلد العشرون العدد الثاني.
- المنصوري، فادية سعد، (2022)، مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي، مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد 35، العدد 1، بنغازي.
- أبوستالة، أبو القاسم محمود، (2023) ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على جودة أداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة: دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2.
- نور، هاشم (2005): أثر التطور التقني على تحسين جودة العملية التعليمية ، بحث مقدم إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي، جامعة طيبة، السعودية.
- أحمد كردي، [www.kenan](http://www.kenan).
- المقاييس النوعية و المؤشرات الكمية لضمان الجودة و الاعتماد للجامعات العراقية، تاريخ نشر الاصدار 2012/09/26 حرر بواسطة قسم ضمان الجودة و الأداء، جامعة بابل، العراق، الموقع الإلكتروني للجامعة.
- عبدالباري، فيصل محمد، (2022)، تقويم جوده الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهه نظر الطلاب: دراسة ميدانية بجامعة النيلين-السودان، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 10، العدد 1.
- لريش، منصور محمد، المقلة، محمود عاشور، (2013) التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول.

- Ayebofo, Boadu, "The Role of Accounting Educators in Bridging The Gap -1  
..between Accounting Theory and Accounting Practice" Research  
Campbell, J. (2005). Evaluating teacher performance in higher -2  
education: The -value of student ratings. Unpublished Doctoral Dissertation,  
..University of Central Florida, UMI number AAT 3188108  
Lin, Jun Z., Xiaoyan Xiong, Min Liu(2005), Knowledge base and skill -3  
development in, Accounting Education: evidence from china journal of  
...Accounting Education

-